جديد اخر يضمن للفدائيين شيئا من حرية العمل والتحرك في الحدود الجنوبية . وبذلك لا تضمن اسرائيل فقط التطويق المبكر لاي احتمال بعودة نشاط المقاومة عبر الحدود الجنوبية فقط ، بل تحاول اضافة حاجز لبناني امام هذا النشاط هو مجموعة القرى التي يمكن ان تتحكم فيها القوى الانعزالية بدعم ومساندة من اسرائيل طبعا .وبديهي ان كل حد من امكانيات تحرك المقاومة ، يستتبع بالتالي مزيدا من تصغير حجمها في أية تسوية مقبلة ، بالاضافة طبعا الى الاغراض الامنية التي تحققها اسرائيل بمثل هذا الوضع .

هذا هو الواقع الجديد الذي بدأت اسرائيل تحاول خلقه في الجنوب ، ابتداء بالشريط الحدودي ، وليس ما ينفي امكانية محاولة اسرائيل توسيع رقعة هذا الواقع كلما سنحت لها الظروف .

وهذا الواقع الجديد ستجده امامها اية جهة ستتولى مسؤولية الحدود الجنوبية وفقا لمسار الازمة ، سواء في ذلك تحالف المقاومة والحركة الوطنية، او الدولة اللبنانية العتيدة التي قال رئيسها الجديد ان القتال الذي خاضه اللبنانيون داخليا طوال الحرب الاهلية لو خاضوه في حربي ١٩٦٧ و١٩٧٣ ضد اسرائيل لاختلفت صورة لبنان اليوم .

وتبقى الحقيقة التاريخية الثابته والخالدة التي تقول ان المناطق الحدوديةلها دائما صفة الارض الطرية ، القوة الاقوى والاشد تصميما على جانبي الحدود هي الاقدر على وضع بصماتها عليها وطرح البذور فيها ، ولا يشذ الجنوب اللبناني عن هذه القاعدة .

١٩٧٦/١٠/١